

الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء منغيرات الخبرة و المؤهل العلمي دراسة ميدانية بمقاطعة ننس د. جرعوب عبد الرحمان جامعة الجلفة أ. بروج كمال أ. زراي حمزة جامعة سطيف 2

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مقصودة لأساتذة التربية البدنية والرياضية و البالغ عددهم 26 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية يعملون في 10 ثانويات بمقاطعة ننس، وقد قام الباحثان باستخدام مقياس الكفاءة التربوية (التدريسية) من إعداد أحمد زكي صالح ورمزية يقيس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، يتكون مقياس الكفاءة التربوية والأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من 44 عبارة مقسمة إلى 4 محاور أساسية : تخطيط البرامج و الأنشطة و تنفيذها 12 عبارة، التواصل مع المحيط المدرسي 09 عبارات، التقويم 09 عبارات، طرق و أساليب التدريس 14 عبارة، ومقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و ضعه في الأصل (جيرالد كينون) و أعد صورته العربية (محمد حسن علاوى) و الذي يتألف من 06 أبعاد و يحتوى على 54 عبارة و لقد استخدم الباحثان test t لدراسة الفروق و معامل الارتباط بيرسون و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات الدالة:

الكفاءة، الكفاءة التدريسية ، أستاذ التربية البدنية و الرياضية

Résumé

Cette recherche vise à étudier la compétence des enseignants de l'éducation physique et sportive sous la lumière des critères suivants : l'expérience et le niveau des études.

Pour atteindre ces objectifs, il a été choisi un échantillon composé de 26 enseignants de l'éducation physique et sportive qui travaillent dans 10 lycées appartenant aux arrondissements de Ténès. Les deux chercheurs ont utilisé la mesure de la compétence d'Ahmed Zaki Saleh et Ramzya qui évalue les performances éducatives de l'enseignant de l'éducation physique et sportive. Cet outil se compose de 44 expressions divisées en quatre chapitres : la planification et la mise en œuvre des programmes et des activités 12 expressions, la communication avec l'environnement scolaire 9 expressions, l'évaluation 9 expressions, méthodes d'enseignement 14 expressions. Ils ont utilisé aussi le test t dans le but d'étudier les différences.

Les résultats de la recherche ont montré qu'il n'existe pas de différences de nature statistique dans les compétences des enseignants de l'éducation physique et sportive selon les variables expérience et niveau d'étude.

Mots-clés

Efficacité, efficacité pédagogique, professeur d'éducation physique et sportive

I. التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة و أهمية البحث:

من اجل تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التعليمية لابد أن تكون لها مقومات أساسية ترتكز عليها في أداء وظيفتها ، ويعد المعلم أهم هذه المقومات لدوره القيادي ، والإداري الذي يبرز من خلال قيادته للعملية التربوية التي يتم تنفيذ سياستها داخل الصف ، وتعد المهارات الأساسية التي يمارسها في قيادته للتلاميذ وإدارته للصف ، أهم مافي هذه القيادة والإدارة ، ففي ضوءها يحدد نوع المناخ الاجتماعي والتنظيمي للصف ، الذي له انعكاساته على تكوين شخصيات التلاميذ وأنماط سلوكهم (حسناطعاني، 2011، ص 693)

و بما أن الأستاذ بصفة عامة و أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة يعد عنصرا مهما من عناصر المؤسسة التربوية، و من اجل إنجاح العملية التربوية، فهذا يتوقف بالأساس على مدى نجاح الأستاذ في إيصال المعلومات بطريقة جيدة سلسة، و هذا من اجل فهمها و استيعابها بشكل جيد من طرف التلاميذ أثناء الخدمة، و يرى (عبد الهاشمي و عطية) " أن الاتجاه القائم على الكفايات على أن عمل المعلم يتكون من مجموعة من الكفايات في التعليم تشمل التخطيط و التنفيذ و التقويم وغيرها من الكفايات التعليمية و التدريسية "(ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي، 2013، ص 517)، و في نفس الاتجاه يرى (مرعي بلقيس) "انه في ضوء الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين يتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفاءات التدريسية الأدائية، لان نظام التعليم يتكون من أربعة عناصر رئيسية متفاعلة معا هي التخطيط و المنهاج و التنفيذ و التقويم". (قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم المومني، 2010، ص 555) ولعل تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية البدنية يعتبر خطوة أساسية على طريق تطوير تدريس التربية البدنية وهذه الكفايات يكتسبها المعلم بالدراسة الأكاديمية و بالانتمية الذاتية والتعليم والتدريب المستمر، و بالخبرة المتنامية، حيث يحتاج المعلم بصورة دائمة إلى تطوير مستوى أدائه التعليمي والمهني ورفع كفاءته التربوية من اجل نموه المهني ، وذلك من أجل النهوض بمهنة التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

كما أن إعداد الأستاذ القائم على الكفاءات وجد اهتماما كبيرا و صدق واسعاً من المؤسسات التربوية، و من ثمة فان عملية تجهيز و إعداد الأستاذ بصفة عامة و أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة و رفع مستواه العلمي و الوظيفي من الأمور الأساسية التي تتطلب نظرة واسعة و شاملة، حيث يتم فيها تحديد الكفاءات التربوية و التعليمية اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لكي يمارس دوره على النحو المطلوب، لذلك يقع على كاهل الأستاذ مسؤولية غرس المفاهيم و المعتقدات والاتجاهات اللازمة لتعلم طلابهم و هذا ما جاء في دراسة كونين و جامب GONINANDGYMP من اثر سلوك المعلمين الودي في تعلم التلاميذ، و في دراسة اندرسون 1959ANDERSON وجد أن الأطفال المراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون.(عبد المجيد نشواتي، 2003، ص

1- 2 مشكلة الدراسة:

ازداد الاهتمام بدراسة الكفاءات التعليمية teaching competences في أواخر عقد الستينات و بداية عقد السبعينات من القرن المنصرم، إذ أكد بوفام و بيكر Popham and Baker على ضرورة توافر أنماط تعليمية سلوكية محددة يجب على المعلم القيام بها لانجاز العمل التعليمي على النحو الأفضل (زياد بركات و كفاح حسن، 2011، ص44) ، لذلك يرى الكثير من خبراء التربية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية البدنية و الرياضية يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة و هذا ما جاء في دراسة تشومبيرج tshomburg إلى حاجة المعلمين لاكتساب الكفاءات التدريسية (أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، 2003، ص 45)، لذلك لابد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية و فعالية و هذا ما نادى به عبد الرزاق 2001 إلى تحديد الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية البدنية و الرياضية (ناصر ياسر الروحاني و جمعة محمد الهنائي، 2013، ص 518)، إضافة إلى الكفايات الشخصية، لذلك يرى Crook and Donald انه كلما امتلك المعلم كفايات تعليمية أكثر كلما كان أكثر كفاءة، لذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤالين الآتيين :

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تعزى للمتغير الصفة المهنية ؟

1- 3 فرضيات الدراسة:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تعزى للمتغير الصفة المهنية .

1- 4 أهداف الدراسة:

● تبين الصفات اللازمة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الناجح و المبادئ الأساسية و القيم التربوية لشخصيته.

● التعرف على أهم الكفاءات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية

1- 5 المفاهيم و المصطلحات:

الكفاءة:

يعرفها (JANNEAT) " هي مجموعة من المعارف الصحية و السلوكية و الاستكشافية في و وضعيات معينة، إذن يعبر عن الكفاءة دائماً في وضعيات دقيقة و تكون مستقلة من تمثلات الفرد الذي يضع الوضعيات (Cora brahimi 2011.P27)

الكفاءة التدريسية:

تعددت و تنوعت التعاريف التي تناولت موضع الكفاءات التدريسية حيث نذكر منها :
 "الكفاءة التدريسية هي مجموعة من المهارات و المعلومات و السلوكيات يجب أن تتوفر في المعلم ليصبح قادرا على أداء دوره في التدريس.(أمينة عباس كمال، عبد العزيز ، 2003، ص 45)

1-6 الدراسات السابقة:

أ - دراسة مضر عبد الباقي و آخرون 2011:

موضوع الدراسة: الكفايات التعليمية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط ،
 هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي و مدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة و تحديد الأهمية النسبية لكل منها، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية قوامها 120 مدرس و مدرسة للتربية الرياضية، و قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الذي احتوى على 50 فقرة موزعة على 5 محاور هي (كفاية الأهداف للدرس، كفاية التنظيم، كفاية التنفيذ، كفاية طرائق التدريس، كفاية التقويم) و قد أسفرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية و التي يجب أن تُستخدم كمعيار للمعلم الكفاء، كما حصل مجال كفاية الأهداف للدرس الاهتمام الأول و تلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ ثم التخطيط و أخيرا التقويم.

ب - دراسة ناصر ياسر الروحاني و جمعة محمد الهنائي 2013

موضوع الدراسة " الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس "

هدفت هذه الدراسة غالى تحديد درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي و معلمات الرياضة المدرسية بسلطنة عمان، و معرفة الفروق الإحصائية وفقا لمتغيرات النوع و الخبرة التدريسية و المنطقة التعليمية، كما هدفت أيضا إلى معرفة العلاقة بين درجة امتلاك الكفايات التدريسية و سب اختيار المعلمين لمهنة تدريس الرياضة المدرسية، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة على عينة من (142) معلما و (168) معلمة، و استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، و قد أسفرت نتائج الدراسة أن درجت امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية تراوحت بين القليلة و المتوسطة و المرتفعة، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية طبقا لنوع الخبرة التدريسية، كما بينت النتائج أن أكثر أسباب اختيار مهنة تدريس الرياضة المدرسية هي حب الرياضة، و الحصول على مجموع درجات قليلة في دبلوم التعليم العام، و كذلك حب العمل في المجال التدريسي، كما لم تظهر نتائج الدراسة أية علاقة بين امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية و أسباب اختيارهم لمهنة تدريس الرياضة المدرسية.

II. الجانب التطبيقي:

1- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

1-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينة البحث:

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة استنادا لإحصائيات المقدمة من طرف مصلحة التمدريس و الامتحانات التابعة لمديرية التربية لولاية الشلف خلال السنة الدراسية (2016 – 2017) 26 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية التابعين لمقاطعة تنس، و تم اختيار العينة بطريقة مقصودة.

2- أداة البحث:

استخدم الباحثان مقياس الكفاءة التدريسية لكل من أحمد زكي صالح و رمزية يقيس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، يتكون مقياس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من 44 عبارة مقسمة إلى 4 محاور أساسية :تخطيط البرامج و الأنشطة و تنفيذها 12 عبارة،التواصل مع المحيط المدرسي 09 عبارات، التقويم 09 عبارات، طرق و أساليب التدريس 14 عبارة تكون طريقة الإجابة باختيار أحد البدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) المعاملات العلمية للأداة:

أ-الثبات: وفي الدراسة الحالية للتأكد من ثبات المقياس استخدمنا طريقة إعادة الاختبار.

فطبنا الاختبار على عينة من الأساتذة قوامها 16 أستاذ ثم بعد 03 أسابيع أعدنا نفس الاختبار في نفس الظروف على نفس العينة. و بعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبار الأول و الثاني اتضح أنه يساوي 0.75 عند مستوى الدلالة 1∞ % و هو دال .

ب- الصدق: اعتمد الباحث على طريقة صدق المحكمين ، حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، الذين لديهم قدرة في مجال التدريس ، حيث قدر عددهم ب 07 أساتذة ،

فقد اتفق 7/5 أساتذة على ملائمة المقياس

أما 5/2 فقد أكدوا على ضرورة تعديل صياغة طرح عبارات المقياس حتى تكون واضحة و مضمونة.

3- الأدوات الإحصائية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي spss ، النسخة العشرون (20) في المعالجة الإحصائية .

4 - عرض النتائج:

4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الخبرة.

و من اجل دراسة الفروق استعملنا أداة T test لأنه الأنسب لدراسة الفروق و كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1) لدرجة الفرق في كفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الخبرة

الأبعاد	الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F test	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
كفاءة التخطيط	3 - 1	8	44,75	7,226	0,481	0,699	22	غير دالة
	5 - 3	6	49,00	3,521				
	10 - 6	6	46,00	3,286				
	+ 10	6	45,67	10,211				
كفاءة الاتصال	3 - 1	8	30,38	7,927	1,081	0,378	22	غير دالة
	5 - 3	6	36,00	3,033				
	10 - 6	6	32,67	4,719				
	+ 10	6	30,50	7,714				
كفاءة التقويم	3 - 1	8	35,38	6,368	0,492	0,691	22	غير دالة
	5 - 3	6	36,83	1,472				
	10 - 6	6	34,00	3,162				
	+ 10	6	33,17	8,448				
كفاءة أساليب التدريس	3 - 1	8	52,13	7,661	0,633	0,601	22	غير دالة
	5 - 3	6	55,67	9,564				
	10 - 6	6	57,00	5,727				
	+ 10	6	51,33	10,967				

من خلال الجدول رقم (10) تبين لنا أن متوسط حساب الأساتذة في بعد كفاءة التخطيط بالنسبة للأستاذ ذو خبرة من (3 - 1) يساوي 44,75 و بالنسبة لذو الخبرة من (5 - 3) قدر ب 49,00 و الأستاذ ذوي الخبرة (10 - 6) قدر ب 46,00 أما بالنسبة لذوي الخبرة (+ 10) قدر المتوسط الحسابي 45,67 و الانحراف المعياري للأستاذ ذو خبرة من (3 - 1) يساوي 7,22 و بالنسبة لذو الخبرة من (5 - 3) قدر ب 3,52 و الأستاذ ذوي الخبرة (10 - 6) قدر ب 3,28 أما بالنسبة لذوي الخبرة (+ 10) قدر الانحراف المعياري ب 10,21 ، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0,48 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,69 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة تبعا لمختلف الخبرات في كفاءة التخطيط. أما بالنسبة لبعء كفاءة الاتصال قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذ ذو خبرة من (3 - 1) يساوي 30,38 و بالنسبة لذو الخبرة من (5 - 3) قدر ب 36,00 و الأستاذ ذوي الخبرة (10 - 6) قدر ب 32,67 أما بالنسبة لذوي الخبرة (+ 10) قدر المتوسط الحسابي 30,50 و الانحراف المعياري ذو خبرة من (3 - 1) يساوي 7,92 و بالنسبة لذو الخبرة من (5 - 3) قدر ب 3,03 و الأستاذ ذوي الخبرة (10 - 6) قدر ب 4,71 أما بالنسبة لذوي الخبرة (+ 10) قدر الانحراف المعياري ب 7,71 ، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 1,08 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,37 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة تبعا لمختلف الخبرات في كفاءة.

كما أن متوسط حساب الأستاذ ذوي الخبرة من (1 - 3) في بعد كفاءة التقويم قدر ب 35,38 و الأستاذ ذوي الخبرة (3 - 5) قدر ب 36,83 و الأستاذ ذوي الخبرة (6 - 10) قدر ب 34,00، أما بالنسبة للأستاذ ذوي الخبرة (10 +) قدر ب 33,17 و الانحراف المعياري للأستاذ ذو خبرة من (1 - 3) يساوي 6,36 و بالنسبة لذو الخبرة من (3 - 5) قدر ب 1,47 و الأستاذ ذوي الخبرة (6 - 10) قدر ب 3,16، أما بالنسبة لذو الخبرة (10 +) قدر الانحراف المعياري ب 8,44 ، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0,49 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,69 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة تبعا لمختلف الخبرات في كفاءة التقويم.

أما بالنسبة لبعء كفاءة أساليب التدريس قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذ ذو خبرة من (1 - 3) ب 52,13 و بالنسبة لذو الخبرة من (3 - 5) قدر ب 55,67 و الأستاذ ذوي الخبرة (6 - 10) قدر ب 57,00 أما بالنسبة لذو الخبرة (10 +) قدر المتوسط الحسابي 51,33 و الانحراف المعياري للأستاذ ذو خبرة من (1 - 3) يساوي 7,66 و بالنسبة لذو الخبرة من (3 - 5) قدر ب 9,56 و الأستاذ ذوي الخبرة (6 - 10) قدر ب 5,72، أما بالنسبة لذو الخبرة (10 +) قدر الانحراف المعياري ب 10,96، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0,63 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,60 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة تبعا لمختلف الخبرات مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الاختلاف بين متوسطات في درجة امتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفاءة التدريسية لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الخبرة في جميع أبعاد الكفاءة التدريسية المختلفة، حيث كانت قيمة T المحسوبة اكبر من مستوى الدلالة، إذن ليس هناك فروق في درجة الكفاءة التدريسية لدى عينة الدراسة الحالية تعزى لمتغير الخبرة.

و تتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج اختبار تحليل التباين onewayanova إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفاءات التدريسية اللازمة لدى الأستاذ في متغير الخبرة،

و تتفق نتائج الدراسة أيضا مع دراسة pagak 1990 و دراسة أبو هايدى 2000، و دراسة الحضرمي 2003 و دراسة الطيطي و أبو سمرة عبيد الله 2010، كما وجد أبو داود 2008 في دراسته انه لا توجد فروق في الكفاءة التدريسية للمعلمين تعزى لعامل الخبرة ، كما أكدها في دراسته الزعبي 1992 انه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة (طلال نجم عبد الله النعيمي و شكر محمود سعيد المولى، 2009، 272)

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العوض 1996 و دراسة الشمري 2003 و دراسة المغيري 2007 ، و تعزو هذه النتيجة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تختلف وجهة نظرهم و تصوراتهم الموجهة و الضابطة و الدافعة للعملية التربوية ، و يرى البعلي مراد 2003 انه هناك فروق دالة إحصائية في كفاءة التدريس تبعا لمتغير الخبرة، كما يدعمهم (قاسم محمد خزعلي ، عبد اللطيف عبد الكريم المومني، 2010، ص 582) حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية يعزى لسنوات الخبرة لصالح المعلمات اللواتي تفوق خبرتهن 06 سنوات. و يرى تشومبرج SHOMBURG 1998 و

كوك COOK أن للخبرة دور في توفر الكفايات التدريسية للمعلم. (أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، 2003، ص 54)

من خلال الدراسة التي قمنا بها و النتائج المحصل عليها نستنتج أن عامل الخبرة لا يؤثر في تكوين الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و هذا ربما راجع إلى احتكاك الأساتذة فيما بينهم 4-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:
عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية الأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الصفة المهنية و من اجل دراسة الفروق استعملنا أداة T test لأنه الأنسب لدراسة الفروق و كانت النتائج كما يلي:

جدوا رقم (02) درجة الفروق في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الصفة المهنية

الأبعاد	الصفة المهنية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
كفاءة التخطيط	مرسم	22	46,14	6,812	0,169	0,623	24	غير دالة
	متربص	4	46,75	5,560				
كفاءة الاتصال	مرسم	22	32,09	6,900	0,256	0,138	24	غير دالة
	متربص	4	33,00	2,828				
كفاءة التقويم	مرسم	22	34,09	5,415	1,812	0,639	24	غير دالة
	متربص	4	39,25	3,775				
كفاءة أساليب التدريس	مرسم	22	53,41	9,017	0,667	0,129	24	غير دالة
	متربص	4	56,50	3,416				

من خلال الجدول رقم (9) تبين لنا أن متوسط حساب الأساتذة في بعد كفاءة التخطيط بالنسبة للمرسم يساوي 46، 14 و بالنسبة للمتربص قدر ب 46.75 و الانحراف المعياري للأستاذ المرسم قدر ب 6.81 و بالنسبة للمتربص 5.56، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0.16 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0.62 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ المرسم و المتربص في كفاءة التخطيط.

أما بالنسبة لبعد كفاءة الاتصال قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للمرسم يساوي 32.09 و بالنسبة للمتربص قدر ب 33، 00 و الانحراف المعياري للأستاذ المرسم قدر ب 6، 90 و بالنسبة للمتربص 2، 82، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0.25 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0.13، و هي غير دالة و بالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ المرسم و المتربص في كفاءة الاتصال.

كما أن متوسط حساب المرسم في بعد كفاءة التقويم يساوي 34، 09 و المتربص 39، 25 و الانحراف المعياري للأستاذ المرسم قدر ب 5، 41 و بالنسبة للمتربص 3، 77، أما قيمة T المحسوبة

قدرت ب 1,81 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0.63، و هي غير دالة و بالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ المرسم و المتربص في كفاءة التقويم. أما بالنسبة لبعدها كفاءة أساليب التدريس قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للمرسم يساوي 41، 53 و بالنسبة للمتربص قدر ب 50، 56 و الانحراف المعياري للأستاذ المرسم قدر ب 01، 9 و بالنسبة للمتربص 3,41، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0.66 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0.12، و هي غير دالة و بالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ المرسم و المتربص في كفاءة أساليب التدريس. مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الاختلاف بين متوسطات في درجة امتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفاءة التدريسية لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الصفة في جميع أبعاد الكفاءة التدريسية المختلفة، حيث كانت قيمة T المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة، إذن ليس هناك فروق في درجة الكفاءة التدريسية لدى عينة الدراسة الحالية تعزى لمتغير الصفة، و تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة 2001 chan و دراسة حسن 2004 التي تثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى الكفاءة التدريسية تعزى لمتغير الصفة، و نجد أيضا دراسة PAJAKE 1990 و دراسة أبو هادي 2000 و دراسة الطيطي و أبو سمر عبيد الله 2010 و التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق تبعا لمتغير الصفة.

و في المقابل تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت في دراسة مسمار 2004 التي بينت أن المعلمات يملكن كفايات تخطيط الدروس بشكل أفضل، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة لعوض 1996 و دراسة الشمري 2001، و دراسة كوفاس 2008 التي أشارت إلى أن درجة امتلاك عينات الدراسة لكفاءة تخطيط الدروس بين المتوسطات

و المرتفعة و هذه النتيجة راجعة إلى متغير الصفة (مرسم، متربص) الذي يعد عاملا مؤثرا في توفر الكفاءات التدريسية اللازمة للأستاذ، هذا لان الأستاذ المرسم يتمتع بخبرة جيدة مقارنة بالأستاذ المتربص. من خلال الدراسة التي قمنا بها و النتائج المحصل عليها نستنتج أن عامل الصفة المهنية لا يؤثر في تكوين الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الاستنتاج العام:

كان الهدف مبني على أساس دراسة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وفي ظل بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيها، و بعد عرض و مناقشة النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا من خلال المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تعزى لمتغير الخبرة، إلا أنه بعد حساب T المحسوبة و من خلال نتائج المعالجة الإحصائية وجد أن T المحسوبة أكبر من الدلالة الإحصائية، و هذا ما يؤكد على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تعزى لمتغير الخبرة.

و فيما يخص الفرضية الثانية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تبعا للصفة المهنية ، إلا انه بعد حساب T المحسوبة و من خلال نتائج المعالجة الإحصائية وجد أن T المحسوبة اكبر من الدلالة الإحصائية ، و هذا ما يؤكد على انه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

- 1 - إجراء دراسة مماثلة حول الكفاءات التربوية اللازمة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية.
- 2 - إجراء دراسة لمعرفة اثر تنمية كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على أداء طلابهم في مادة التربية البدنية و الرياضية و للمراحل التعليمية المختلفة.
- 3 - إجراء دراسات تكشف واقع التدريس الجامعي.
- 4 - إجراء دراسة عن درجة فاعلية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في إكساب أستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة.
- 5- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تُستخدم فيها بطاقة ملاحظة لمعرفة ممارسات الأساتذة و كفاءتهم.

المراجع:

1. أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، أولوية الكفايات التدريسية و الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعلم العام بقطر من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 20 قطر، 2003
2. بن جدو بوطالب، الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية و الرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2008.
3. بوعروري جعفر، اثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمتعلم، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 67
4. حسن الطعاني، درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك و علاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، مج 27، عدد 1، 2011، ص 693
5. رائد بابيش الركابي الكفايات التدريسية اللازمة لطالبات المدرسات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن، مجلة البحوث التربوية و النفسية، عدد 23، 2009
6. زياد بركات و كفاح حسن، الكفايات التعليمية لدى المعلمين و مستوى ممارستهم لها و علاقتها بالدافعية للإنجاز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، عدد 24، 2011
7. طلال نجم عبد الله النعيمي و شكر محمود سعيد المولى، تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي و معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، مج 14، العدد 50، 2009.
8. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان، 2003، ص 237

9. عطا الله احمد و آخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009،
10. قاسم محمد خزعلي ، عبد اللطيف عبد الكريم المومني، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و الخبرة و التخصص، مجلة دمشق، مج 26، عدد 3، 2010
11. قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم المومني، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و التخصص، مجلة جامعة دمشق، مج 26، عدد 3، 2010، ص 555
12. محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعلم بالكفاءات، قصر الكتب، الجزائر، 2004
13. محمد صالح حثروني، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2008
14. ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي، الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مج 14، عدد 1، 2013، ص 517
15. ناهدة محمود سعد، نيللي رمزي فهميم، طرق تدريس (ت ب ر) مركز الكتاب للنشر، ط 2، مصر، 2004
16. Cora brahimi : l'approche par compétence; un levier de changement des pratiques en santé quebec, I N S P , quebec, canada, 2011.p27